المجام قوله نحو اخوك الخ ففيه تحقير للمضاف اليه بان اخا لك لئيم وقد تكون لتحقير غيرهما نحو ولد المجام بجالس زيدا لتحقير المزيد بان ولد المجام يجالسه قاله ع ق قوله فتوله واحتقاره الخ اي فهو نظير التشويف في كلامه الحذف من الثاني لدلالة الاول قوله نحو علم الخ فاورد المسند اليه مضافا لان عدم الاضافة يقتضي التعداد والتعداد يقتضي تقديم البعض والتقديم ترجيح بلا مرجح قوله وتعريضه عطف تفسير قوله على اكرام الخ او على الرحمة نحو ولدك صنايع قالد ع ق قوله نحو صديقك الخ فيه اضافة تحريض على اكرام الصديق المنسوب لك قوله نحو عدوك الخ ففيه تحريض على ازلال العدو والمنسوب لك قوله تضمن الاضافة مجازا قال عبد الحكيم في شرحه اي السعد للمفتاح في بيان لطايف قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ظم كلامه اي السكاكي انه يريد بالمجاز الاستعارة المبنية على تشبيه اتصال الماء بالارض باتصال الملك بالمالك بنا على ان مدلول الاضافة في مثل هذا هو الاختصاص الملكي فتكون الاستعارة تصريحية اصلية جارية في التركيب الاضافي في الموضوع للاختصاص الملكي في مثل هذا وان اعتبر اللام وبني الاتصال والاختصاص عليها فالاستعارة تبعية ومنهم من يجعل المجاز في الاضافة بادني ملابسة مجازا عقليا بنا على ان كون النسبة على ما هو له وعلى غير ما هو له بما يتعلق بالفعل دون الوضع اهـ فذكر الوجهين واختاره السيد في شرح المفتاح كونها مجازا حكميا اهـ ومراده بمثل هذا ما كانت الاضافة فيه على معنى اللام ومراده بالمجاز الحكمي المجاز في النسبة بين المتضايفين فتحصل انه يجوز في المجاز الذي تضمنه

تضمنه الاضافة كونه لغويا بالاستعارة الاصلية المعتبرة في التركيب وهو ظم كلام السكاكي وبالتبعية المعتبرة في اللام وكونه عقليا في النسبة بين المتضايفين وبه قال بعضهم واختاره السيد في شرح المفتاح قوله ولنعم دار الخ تجري في المجاز هنا الاوجه السابعة فهو اما مجاز بالاستعارة المصرحة الاصلية بان يشبه الاختصاص العمي بالاختصاص الملكي ويستعار التركيب من الثاني للاول وا بان يشبه مطلق الاول بمطلق الثاني فيسري التشبيه للجزيات فتستعار اللام من الثاني للاول واما مجاز في النسبة بين المتضايفين حيث نسبت الدار للمتقين مع انتفاء ملكهم لملابسة قوله مع انها دار الخ كان مراده بالغير الملايكة والحور ونحوهم ممن لا يتاتى فيهم معنى التقوى ثم ان المخاطب مع انهم غير ما لكين لها وانما المالك هو الله لان التشبيه على نكتة العدول عن المعنى الاصلي اذا ذكرت فيه مع ما يكون بعدها ما يفيد المعنى الاصلي والمعنى الاصلي للاضافة التي على معنى اللام للاختصاص الملكي كما علمت فليس معناها الاصلي هنا عموم الارتباط بالدار للمتقين وغيرهم بل لو عم وقيل ولنعم دار من لم يكفر بالله لم تكن الاضافة حقيقية ولظير هذا المخاطب ان تقول اطلق الاسد على الرجل الشجاع مع انه انما يطلق اصالة على الحيوان المفترس لكذا تامل منصفا قوله صاحبك الخ اعلم ان الاستهزاء انما يتحقق اذا ذكرت شيا من المدح غير مريد به ظاهره وشال المتكلم بتحقق فيه ما ذكر فلا يصلح للاستهزاء ثم اقول المتكلم ان الاستهزاء يكون بكل من المضاف والمضاف اليه قياسا على التعظيم والاحتقار السابقين والمتكلم ينبه على ما ذكر فعبارته مع ما في مثالها مجملة فالمناسب ان يقول ومنها الاستهزاء ويكون بالمضاف كقولك لذي عطا

لتبعية

لتبعية

Copyright © King Saud University